



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٥/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يعلن في دمشق : جولتي الحالية كانت ناجحة جدا من الطبيعي اللقاء بالرئيس الأسد إذا كان هناك تحرك

دمشق من جلال دويدان :

بدأت المباحثات بين الرئيسين السادات والاسد فور وصول الرئيس السادات الى دمشق مساء أمس قادما من عمان عقد الرئيسان أول اجتماع لهما فور وصولهما من المطار الى قصر الضيافة بالقاهرة . . استمر الاجتماع لمدة نصف ساعة وحضره أعضاء وفدى المباحثات من الجانبين . عقد الرئيسان اجتماعا آخر مقلما بقصر الرئاسة في الساعة الصائفة الا الرابع مساء أمس استمر ثلاث ساعات الا ربعا .

واستعرض خلاله الرئيسان الوضع في المنطقة العربية في ضوء التطورات الاخيرة العربية والدولية وتطرق الحديث في هذا النطاق الى نتائج جولة الرئيس انور السادات الحالية في الاقطار العربية . وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الرئيسين بحثا توثيق التعاون بين القطرين الشقيقين في مختلف المجالات وتنسيق التحرك بينهما والعمل المؤدى لوحدة الموقف العربي . ومن المقرر ان يعقد الرئيسان اجتماعا ثالثا صباح اليوم يغادر بعده الرئيس السادات دمشق في طريق عودته للقاهرة وادلى الرئيس انور السادات بتصريح للاذاعة السورية قبل اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد . . .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استمر الاجتماع حتى منتصف الليل تم فيه استعراض عام للموقف وتطورات الازمة عالميا وعربيا وتم تبادل الافكار وقد وصفت المصادر السورية المباحثات بأنها هامة جدا وقالت : ان اجتماع الرئيسين المصري والسوري هو الاساس الرئيسي للعمل العربي المشترك . وان التنسيق بين مصر وسوريا امر ضروري ولهذا كان قرار الرئيسين في اجتماع الرياض بتشكيل لجنة دائمة للتنسيق الكامل لعمل البلدين .

استقبال حافل بمطار دمشق

وقد وصل الرئيس انور السادات الى دمشق قادما من عمان في الساعة السابعة الا خمس دقائق من مساء أمس في زيارة قصيرة في ختام الجولة التي زار خلالها الكويت والعراق والاردن .

وكان في استقبال الرئيس في مطار دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد وعبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمود الايوبي رئيس الوزراء واعضاء القيادتين القومية والقطرية والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وحسن فهمي عبد المجيد رئيس مكتب العلاقات المصرية والمصريون المقيمون في سوريا .

على اثر هبوط طائرة الرئيس الى أرض المطار عزفت الموسيقى السلام الوطني لجمهورية مصر والنشيد الوطني السوري وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة . وبعد ان صافح الرئيس السادات كبار مستقبليه استقل الرئيسان السادات والاسد السيارة في موكب رسمي الى قصر الضيافة بدمشق . حيث عقد الرئيسان اول اجتماع لهما بعد وصولهما من المطار مباشرة . . استمر الاجتماع نصف ساعة وحضره من الجانب السوري

قال الرئيس : ان جولته الحالية في بعض العواصم العربية كانت ناجحة جدا . . وقد جسدت الوحدة العربية التي قلت مرارا انها كانت من أعظم انجازات حرب أكتوبر هذه الوحدة التي جسدها التضامن العربي والتي خرجنا بها أمام العالم وفرضنا بها شخصيتنا العربية عليه . وقال الرئيس السادات لا بد أن نعمل باستمرار على تدعيم التضامن العربي وخاصة أن المعركة لم تنته بعد وما يزال نواجه باستمرار تطورات جديدة وعلينا ان نزيد ازاءها من دعمنا للتضامن العربي في مواجهة كل ما يقابلنا في المراحل المقبلة .

وعن زيارته الحالية لدمشق قال الرئيس من الطبيعي أن التقى من أن لآخر مع الرئيس حافظ الاسد وخصوصا اذا كان هناك تحرك بالنسبة للقضية وذلك لكي يتبادل الرأي وتنسيق أعمالنا وان هذا ليس بالامر الجديد .

تصفية الجو

وعلمت « الاخبار » أن المحادثات تتناول الجهود التي بذلها الرئيس السادات لتصفية الجو بين سوريا والعراق كما تتناول المحادثات الاتصالات التي قام بها وفد مجلس الامة الاتحادي لعقد جلسة لمجلس رئاسة الاتحاد .

وسيقوم الرئيس السادات باطلاع الرئيس الاسد على التطورات التي جرت حول لقاء الرئيس بالرئيس فورد في سالزبورج . وكان الرئيس الاسد قد أخطر بهذا اللقاء قبل اعلانه

وعقد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في الساعة الثامنة مساء أمس بمقر اقامة اسماعيل فهمي . .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الله الاحمر الامين المساعد لحزب
البعث ومحمود الايوبي رئيس الوزراء
وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية كما حضره من الجانب
المصرى اسماعيل فهمى نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية والدكتور أشرف
مروان سكرتير الرئيس للاتصالات
الخارجية ..

اجتماع مغلق

وفى الساعة التاسعة والنصف غادر
الرئيس السادات قصر الضيافة
وبصحبه محمود الايوبي رئيس الوزراء
السورى الى قصر الرئاسة حيث كان
بانتظاره الرئيس حافظ الاسد وفى
الساعة العاشرة الا الربع عقد الرئيسان
اجتماعهما الثانى .. كان الاجتماع
مغلقا واقتصر على الرئيسين .

وقد وصل الى دمشق مساء امس
قادما من القاهرة المهندس عثمان أحمد
عثمان وزير الاسكان والتعمير المصرى
لينضم الى الوفد المرافق للرئيس محمد
أنور السادات . ثم يقوم بعد ذلك
بزيارة أبو ظبى والسعودية لبحث
مشروعات التعمير التى تشترك فيها
هذه الدول .